

اللقاء الحادي والثلاثون: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حملنا كثيرا طيبا مباركا فيه صلة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فاهلا ومرحبا - 00:00:03
بكم في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان يكون مباركا ايها الاخوة والاخوات كنا بلقاءات نبت مع سورة الجن وظهرت لنا حقائق عظيمة جدا عن هذه الامة العجيبة امة الجن - 00:00:24

وبهذا اللقاء سوف نذكر شيئا مما علمنا الله تبارك وتعالى وما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم عن الجن اقول في هذه الجلسة ان شاء الله تعالى نذكر شيئا مما علمنا الله عز وجل - 00:00:45
اما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم عن الجن تكرر ذكر الجن في القرآن الكريم في مواضع متعددة وهذه جولة موجزة سريعة في بعض الآيات لنصل الى نتيجة مهمة وهي - 00:01:08

اولا نتائج ثمة نتائج لكن من اهم النتائج اننا نؤمن بكلام الله وبكلام رسوله عليه افضل الصلاة والتسليم فتكرر ذكر الجن في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه اول قضية نقف معها اننا نؤمن - 00:01:30
نؤمن بما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثمة امة يقال لهم الجن ذكرهم الله عز وجل وذكر الله تبارك وتعالى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض سماتهم وصفاتهم واحوالهم - 00:01:57

اذا هذى اول قضية اننا سوف نعتقد يقينا عقيدة راسخة لا شك فيها في وجود الجن هذه القضية محل تسليم ومحل اجماع المسلمين ان الله تبارك وتعالى ذكرها في كتابه الكريم في مواضع متعددة - 00:02:21
والنبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ايضا في مواضع متعددة. الفائدة الثانية اه وهي مهمة جدا اننا نقف في معلوماتنا عن الجن والانسان حيث اخبرنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بما ثبت في الكتاب والسنة - 00:02:45

اما ما سوى ذلك اما ما سوى ذلك فينبغي ان نكون حذرين وقد يرد اشياء صادقة وقد ترد اشياء غير صادقة. لكن حسبنا ان نقف حيث اوقفنا الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:12
قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فذكر الله تعالى الجن وذكر الانسان وانهم مكلفون اي انه يجب عليهم ما يجب على الانسان من الایمان بالله وملائكته الى اخره - 00:03:36

الجن مكلفون هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية ايضا سمعنا قول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما به. ولن نشرك بربنا احدا - 00:03:57
وايضا سمعنا قول الله تبارك وتعالى وقد مر بنا في اللقاءات الماضية قول ربنا عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم - 00:04:19

منذرين يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله من الحقائق المهمة اذا ان الرسول صلى الله عليه الثالثة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الجن والانسان - 00:04:39
واضح تماما من هذه الآيات من هذه الاحاديث التي مرت منها حديث عبد الله بن عباس في استماعهم للقرآن وایمانهم به في قصة

نزول سورة الجن. وكذلك حميد عبد الله ابن مسعود - 00:05:05

كما جاءه بعضهم يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي اليهم ويقرئهم القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى الى التقلين الجن والانسان نقف مع بعض الآيات التي فيها فوائد - 00:05:18

قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن قد استكثرتم من الانسان. وقال اولياءه من الانسان ربنا استمتع ببعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال متواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. هذه فائدة رابعة يمكن ان تضاف للآيات - 00:05:38

ان الجن للايمان والكفر كالانسان ايضا فمنهم المؤمنون ومنهم الكافرون والمؤمنون منهم درجات يدل على هذا ما مر بنا بارك الله فيكم في سورة الجن قوله وانا منا المسلمين ومنا الخاسطون. مؤمنون وكافرون - 00:05:59

وقال ايضا سبحانه وان يذكر قوله وان منا الصالحون ومنا دون ذلكنبي صالحون وفيهم فاسقون وفيهم كافرون على المؤمنون منهم على درجات وهم في هذا كالانسان منهم الصالحون ومنهم الفاسقون ومنهم الكافرون - 00:06:26

ايضا تدل الآية على ان انهم يعبدون في النار اذا كفروا بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل وهو يذكر مشاهد يوم القيمة يا عشر الجن والانسان الميأتكم رسلي منكم يا عشر الجن والانسان. الميأتكم رسلي منكم يقصون عليكم اياتي - 00:06:53 وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم ان انهم كانوا كافرين ايضا يقول الله عز وجل اه في قصة ملكة سباً نعم قالت يا ايها الملا اني القى الى كتاب كريم انه من سليمان - 00:07:22

وانه بسم الله الرحمن الرحيم الى ان قال في القصة قال الله تعالى سليمان احكي قول سليمان عليه السلام قال يا ايها الملا كان جالسا في الملا ايكم يأتيني بعرش سليمان في بيت المقدس - 00:08:00

وملكة سبا في اليمن المسافة مئات الكيلومترات الذي يعرف الخريطة بعيدة جدا اليمن عن عن النقد بيت المقدس من مكة الى تبوك حوالي الف وخمس مئة كيلو متر من تبوك بعد ذلك كم الى بيت المقدس ومن مكة الى اليمن - 00:08:17

آ ربما اكثر من الف كيلو متر او حولها هذه على التقرير ليست على التدقير. لكن المؤكد انها مئات مسافة بعيدة جدا. فسليمان يخاطب ملأه قد دعا ربه واستجاب الله له - 00:08:41

هب لي ملكا لهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال يا سليمان قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن الجن - 00:08:57

ان شاء الله فيهم الجن بهم العفريت وفيهم الشيطان وفيهم المارد وفيهم العفريت لهم درجات ايضا طالع ابليس من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك عجيب قدرة عجيبة لا شك - 00:09:14

من اليمن الى بيت المقدس في جلسة ساعتين او اقل او اكثر قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. هذا اعجب قال الله تعالى ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسرنا له عين القطر ومن الجن. الله عز وجل سخرهم يعملون له - 00:09:33

ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ومن يزع منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له جن؟ يعملون لسليمان. ما يشاء وتماثيل وجبار كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شakra الى اخر الآيات - 00:10:01

ثم ايضا في الآية الآية تستكمل يعملون عملا دؤوبا شاقا. قال الله تعالى فلما قضينا عليه الموتى على سليمان ما دلهم على موته كان متكنا على عصاه ولا يعلمون انه مات - 00:10:21

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته. الارضة تأكل اكلت وهو ميت من اما الان فلما خر بعد ان سقط ومكثت الارضة تأكل منساته مدة من الزمن. فلما تبينت الجن - 00:10:42

ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. لا يعلمون الغيب لما مر بنا في بعض اللقاءات السابقة تأكيد هذا الامر لا يعلمون الغيب يحاولون ان يسترقوا السمع - 00:11:04

ولكن لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام حيل بينهم وبين السماء كما مر بكم في قصة اه قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في لما

القصة مختصرها ان الجن كانوا يصعدون الى السماء بعضهم فوق بعض - 00:11:21

حتى يبلغوا عنان السماء يسترقون الكلمة فيبلغها الجنى الى من استر حتى يبلغ الى اخره ثم يبلغ الكاهن فيكذب معها مئة كذبة ثم انه فوجى الجن فوجنوا لا يعلمون الغيب - 00:11:39

فوجئوا بان السماء ملئت سماء القضاء معه لم يعد متاحا لهم ملئت حرسا شديدا من الملائكة وشهب هذه الشبهة التي تحرقهم فلما فوجئوا فوجئوا بذلك من لا يعلمون الغيب فلما فوجئوا بذلك كانوا يبحثون عن السبب فانطلقوا يبحثون بالارض فوجدوا النبي عليه الصلاة والسلام يصلی ويقرأ فقالوا هذا هو السبب - 00:11:58

يذكر قصتهم وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا والا كان نفع منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهاب رصدا يترصده ويصيبه قال الله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا في في الاخرة. ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس. يجعلهما تحت اقدامنا ان يكونا 00:12:29

من الاسفلين. وقال الله تعالى والذي قال لوالديه اغفر لكم اتعذاني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي. وهمما يستغيثان الله ويilk امر ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين او تلك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 00:13:09

انهم كانوا الله تعالى يقول يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا من سلطان وهذا يؤكّد حقيقة ان الجن لهم قدرة لكنها محدودة - 00:13:29
لا يستطيعون كل شيء كما يظن بعض العوام يتوهם بعض الناس ان الجن يقدرون على كل شيء ويتوهم بعضهم ان الجن يعني يعلمون الغيب لا لا الجن مخلوق مثلنا - 00:13:50

اعطاهم الله تعالى بعض القدرات كما سيأتي ومنعوا بعض القدرات لا يستطيعون كل شيء ثمة اسئلة متصلة بهذا ونحن في ما زلنا سنقوم ببناء اللقاء لكن نقول في وسطه ان شاء الله. ثمة اسئلة منها - 00:14:06

مما خلق الجن؟ نحن نعلم يقينا نعم ان الانس خلقوا كما اخبر الله عز وجل من صلصال من حما مسنون من تراب. يا ايها الناس انا خلقناكم من تراب. فاصل خلقة ابينا ادم من تراب - 00:14:29

ونحن من نسله والملائكة كما هو معلوم من نور كما ثبت في الحديث الصحيح. وهذا لا هو تابت بل الجن قال الله عز وجل طيب وهذي هذا سؤال مما خلق الجن اصلهم من ماذا - 00:14:45

وسؤال اخر ايضا هل خلقوا قبلنا؟ نحن الانس او نحن خلقنا قبل. وهذه الاسئلة ما كان لنا ان نسألها هذى ان لو لا ان الاجابة عنها جاءت في الكتاب او السنة - 00:15:04

فنحن نقف في المعلومات عن الجن حيث وقف النص الشرعي حيث وقف الوحي طيب قال الله عز وجل والجان ولقد خلقنا الانسان من صفار من حمل مسكون الى ان قال سبحانه والجان خلقناه من قبل - 00:15:23

من ماء السموات. اذا الجن مخلوقون من نار اما من من طرف الله او من خالص النار ونحو ذلك لكن اذا بنص القرآن ان الجن خلقوا من نار لباس ان ناخذ استراحة قليلة في سؤال يطرحه بعضهم - 00:15:49

فلسفة يعني يقول اذا كان الجن خلقوا من نار كيف يعذبون بانا يعمل عقله في في الاستغراب نعيد السؤال. الجن خلقوا من نار لا شك في ذلك كما في القرآن - 00:16:17

يقول فكيف يعذب الكافر كافرهم؟ كيف يعذب في النار الجواب الان امام عينيك واما نظرك وبصرك. الانسان خلق من تراب الانسان خلق من تراب طيب. لو جيء بالانسان وحفرت له حفرة ودفن فيها بالتراب. يختنق ويموت - 00:16:35

طيب لو جمع له طين من طين من حمى ان مسكون من طين اللازム جمع له الطين ونشف حتى صار شديدا قويا ورمي به ممکن يقتله او يؤذيه لو كان كبيرا جدا ووقع ممکن يقتله او يؤذيه. وقد يقع عليه جدار من طين فيموت - 00:16:58

اذا فهذا يعني ليس مستغربا في في انسان الذي خلق من طين وكذلك لا يستغرب فإنه قد تغيرت خلقته ربما يكون تطورت خلقته

وتفيرت لكن اصل خلقته من النار في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم نعم قال الله تعالى في بعض صفات خلقته - 00:17:40

كيف طولهم كيف عرضهم كيف حواسهم كيف شكلهم نحن نقف حيث وقف الوحي المنزل من قرآن او سنة الله تعالى ولقد ذرناها لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا - 00:18:03

ولهم اذان لا يسمعون بها. اذا لهم هذه الحواس ولهم ايضا صوت الله تعالى عن الشيطان والشيطان من الجن واستفز ما استطعت منهم بصوتك ثمة ايضا نقطة مهمة ذكرنا بعض صفاتهم طيب - 00:18:23

كيف نراهم يمكن لنا ان نرى الجن طبعا بعض العوام اه يخافون هذا من الجهة يخافون من من كلمة الجن او الجني وبعضهم يقول بعدين كان يمشي وطلع له بسم الله. يعبرون عن وجود بسم الله - 00:19:03

انه استمع له من الجن تشرفنا بك نفرا من الجن. فالخوف من كلمة الجن او الخوف من الجن غلط جنی مخلوق قدرة محدودة مهما كان هنا السؤال كيف لنا ان نرى الجن؟ قال الله تعالى - 00:19:23

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه فتحن لا نرى الجن طيب مطلقا ابدا هذا يقودنا الىفائدة ان شاء الله سيأتي الحديث عنها بدلها ان الجن يتشكل بصورة اخرى - 00:19:43

قد يظهر في صورة بشري لا او قد يظهر في صورة حيوان فتحن نراه في الصورة التي تحول اليها. الله عز وجل اعطاهم هذه القدرة يتحولون ويتشكلون في هيئة انسان او حيوان - 00:20:08

اما باصل خلقتهم فلم نراهم ولن نراهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم بعض الحيوانات ترى تجيي قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صياح الديكة نسأل الله من فضله فانه رأى ملكا - 00:20:25

لما يصبح رأى ملك واذا سمعتم نهيق الحمار فتعذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطان وورد ايضا في احاديث في الصحيح هذا هذا في الصحيحين وورد عند ابي داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - 00:20:50

نباح الكلب ونهيق الحمار في ابي داود زاد صباح الكلب. فتعذوا بالله فانهن يرون ما لا ترون اه الشيطان هل هو من الملائكة او من الجن؟ قال الله عز وجل اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس - 00:21:14

ابليس ابليس الاقرب والله تعالى اعلم ان اصل الشيطان من الجن اصل الشيطان من الشيطان من الجن الله تعالى ويدركنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر - 00:21:45

ربى الجن هل يأكلون ويشربون اه هذى يترب عليه مسألة اذا كان نعم يأكلون ويشربون على انهم بحاجة يحتاج يجوعون ويعطشون هذا يدل على انهم يجوعون ويعطشون صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا هريرة ان يأتيه باحجر يستجمر بها - 00:22:16

استثمر بها اي بدل بدل الماء الاستنجاء بالماء والاستحمام بالاحجار ونحوها والمناديل ونحوها امره ان يأتيه باحجر يستجمر بها وقال له ولا تأتني بعزم ولا روثة. الروس الذي يخرج من البهائم - 00:22:49

المقر او الابل او من الغنم سأل ابو هريرة فقال له صلى الله عليه وسلم هما من طعام الجن وانه اثاني وفده جنی نصيبيين من اليمين ونعم الجن يثنى عليهم - 00:23:08

فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعزم نحن نأكل اللحم ونبكي العظم نحن نأكل اللحم ونبكي العظام الا يمروا بعزم ولا روثة الا وجدوا عليها طعمة او طعاما كما في بعض النسخ - 00:23:28

في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اثاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا يعني ابن مسعود يقول انطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسائله الزاد فقال لكم النبي - 00:23:49

النبي صلى الله عليه وسلم يقول للجن لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه المكلفو المؤمنون منهم مثلنا لا يأكلون ما لم مما لم يذكر اسم

الله عليه. قال لكم كل عضو ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم - 00:24:09
اوفر ما يكون لحما نحن كان العون عليه اثنين كيلو لحمة واكلناه اللحم كامل بقي العظم لا لحمة به يعود اوفر ما يكون لحما هذا الله
عز وجل وضربيه الباهرة - 00:24:28

في صحيح مسلم قال وكل بعرة علف لدوايكم. اذا الجن عندهم دواب ما تحتاجون الدواب امة مثلنا الا اننا لا نعلم من صفاتهم
واحوالهم الا ما اخبرنا الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:43
طيب الشيطان يأكل نعم يأكله الشيطان من الجن لكن الشيطان اعوذ بالله. طبعا بعض الناس باسم الله ما ادرى في الصورة انا اشرب
باليمين والحمد لله الشيطان يوحى الى بعض الناس - 00:25:07

ما ادرى هي مفهوم حضارة او مفهوم استمتاع ان يشرب الانسان بشماله ان يشرب بشماله ويأكل بشماله قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اكل فليأكل بييمينه واذا شرب فليشرب بييمينه - 00:25:25

في الصحيح فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ايضا الشياطين والجن يستفيدون من غفلةبني ادم انتبه اذا قفلنا
استفادوا جدا حتى انه يوفرون موارد حياتية وحواء وموارد اقتصادية من غفلتنا. كيف - 00:25:45

قد يبيتون في بيوت بعضنا وقد يأكلون معنا طعامنا او من طعامنا سبب الغفلة نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح
مسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه - 00:26:20

قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء هذا البيت ما يمكن محصن معه لا عشاء ولا طعام ولا عشاء ولا مبيت واذا دخل فلم يذكر الله عند
فاذا دخل الرجل. واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت - 00:26:40

فندق لكم تعالوا هذا المبيت محل مبيت. اربع غرف ثلاث غرف غرفتين. مبيت بيت كبير صغير. ينادي تفضلوا. ادركتم غدر عن ذكر
الله لما دخل بيته. قال واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. معزومين - 00:27:00

على وليمة مبيتها وفرضها. واسرة قد تكون وطعم وشراب ومبيت نتيجة لغفلتنا اذا غفلنا عن ذكر الله وهذا يدل على امور منها ان
الشياطين يستفيدون من غفلتنا وايضا يدل على امور ان الشياطين لهم والجن. لهم قدرة محدودة - 00:27:18

قدرة محدودة. بمجرد ذكر الله تعالى عند دخول البيت وعند الطعام لا يستطيعون لا يستطيعون هذى مسألة اجتماعية زواج عند
الجن الذي يظهر ان الجن يقع منهم النكاح. الذي يظهر الله تعالى عنه - 00:27:46

اما يدل على هذا استدل بعض العلماء بقول الله تبارك وتعالى وهو يذكر الحوض المقصورات في الخيام في الجنة وانهن السياق
انهن ابكار قال الله تعالى لم يطمئن انس قبلهم ولا جان - 00:28:11

يعني يأتي الرجل في الجنة نجدها بکرا لم يسبق لاحد ان اتهاها لا انس ولا جن. فاستدل بعض العلماء على ان الجن في هذا كالانس
طيب هل عندهم ذرية واولاد وتتناسل؟ الجواب قال الله تعالى - 00:28:32

فتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدا. هذى سورة الكهف كما بنو ادم هل هل يموتون نعم يموتون ولا
شك قال الله تعالى كل من عليها فان - 00:28:57

ويبقى وجه ربک ذو الجلال والاکرام. والجن هذا يقودنا الى مسألة ستأتي این يعيشون؟ يعيشون على في الدنيا في الارض. في
الارض وفي الجبال وفي الله تعالى يقول كل من عليها فان كل نص في في العموم - 00:29:28

كل من عليها فان ويبقى وجه ربک ذو الجلال والاکرام صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
معزتك الذي لا الله الا انت الله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الله. اعوذ بمعزتك - 00:29:44

الذی لا الله الا انت الذی لا يموت والجن والانس يموتون. هذا في صحيح البخاري کم اعمارهم؟ اللي مثلنا من الستين الى السبعين اقل
او اکثر لا معنی الذی نعلمه ان ابليس - 00:30:02

ابليس استثنى وان الله تعالى من اعطاء مده انا من ضمن الى يوم يبعثون قال انك من المنظرین الجن يسكنون هذه الارض التي
نعيش فوقها لكن يختارون اماكن يكترون فيها او او اماكن تعجبهم - 00:30:23

في الاماكن الخراب البيوت المهجورة في الصحاري ومواضع النجاسات الحمامات والخشوش والمزابل والمقابر يقول ابن تيمية يأوي الى كثيرون من هذه الاماكن التي هي مأوى الشياطين الشيوخ اللي يقترب من الشياطين قد يذهبون اليها - [00:30:48](#)
ايضا في الاماكن التي فيها فساد سلمان رضي الله عنه اوصى بعض اصحابه قائلًا لا تكون ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشياطين - [00:31:20](#)

وبها يرسم رايته كثير من انواع الفساد في الاسواق وهي ابغض البقاع الى الله في اشياء تزعج الشياطين من من الجن تقلقهم تزعجهم الشياطين ونحن نحب ذلك. منها الاذان الاذان - [00:31:41](#)

اذا اذن المؤذن ظل الشيطان هذا في حال اعوذ بالله ولی وله ضررا. اعوذ بالله الجن سبقو الغربيين المعاصرین في الفضاء وهذا دل عليه الاحاديث التي في الصحيح انه كان بعضهم فوق بعض الى ان يطلبوا السماء يستلقون السمع - [00:32:06](#)
لكن بعد ذلك منعوا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا وقد وضح النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال عليه الصلة والسلام اذا قضى الله الامر في السماء - [00:32:42](#)

ضررت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله السلسلة على صفاء صوت السلسلة اذا جرت على صخرة قال فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مفترق السمع - [00:32:55](#)

ومسترق السمع هكذا بعده فوقيه فوق بعض وصف سفيران وبكتفي بعض قال فيسمع الكلمة ويلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الا من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاد - [00:33:15](#)

قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب اي الساحر او كان معها مائة كذبة يقال العوام والناس والجهال الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء او الذي سمع من - [00:33:38](#)

هذا واحد الاخوة الكرام او ما ادرى سائل او سائل يقول كيف يعرف؟ الجن الجنبي. تقرر ان الجنبي لا يعلم غيره والكافر والسهل لا يعلمون الغيب لكن قد تصلحهم كلمة تسترق - [00:33:56](#)

بمخالفة لامر الله وامر رسوله عليه الصلة والسلام فيضيقون عليها مئة كلمة والا باليقين وهذه بالحقيقة جاءته عن طريق الجن والا باليقين كما قال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب - [00:34:16](#)

الله ان الله عنده علم الساعة كما تقدم ما في الارحام قدرتهم على التشكّل يأتي في صورة انسان يأتي في صورة حيوان هذا ثابت الشيطان للمشركيين يوم بدر في سورة سراقة بن مالك - [00:34:34](#)

قواعد الموسيقيين من نسق ما فيها وانزل. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني دار لكم وايضا يروى في السير انه لما اجتمع كفار قريش - [00:35:00](#)

يشاؤون في امر النبي عليه الصلة والسلام حظر الشيطان في هيئة شيخ من لا ادرى من نجد او من اين وفي ذلك يقول الله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكرونك كان معهم - [00:35:13](#)

ايضا قصة ابي هريرة وقصة صنع البخاري هريرة رضي الله عنه كان النبي عليه الصلة والسلام كمنه على الصدقة كان امينا عليها فجاء رجل في الليل وجعل يأخذ منه فقبض عليه ابو هريرة - [00:35:32](#)

فشكي له حاله وحال عياله صرفها طبيب وعفا عنه. الليلة الثانية يتكرر النور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه سيعود. عليه الصلة والسلام. الولي احمر الليلة الثالثة قبض عليها ابو هريرة قال الان والله - [00:35:47](#)

فقال شيئا تقوله اذا اذا اويت الى مذنب فعلمه اية الكرسي وقال فانك اذا قرأتها لم ينزل عليك حافظ حتى تصبح ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلة والسلام تدري من تخاطب منذ ثلاث ابا هريرة؟ قال لا. قال ذاك شيطان - [00:36:05](#)

وعندی قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اذا اويت الى فراشك هذا الشيطان يقول لابي هريرة الشيطان اذا اويت الى الدراس تقرأ اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم حتى تختتم بها. فانك لن يزال عليك من الله حافظ - [00:36:31](#)

ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال فخليت سبيله. الحصول على العلم الصحابة هذا سارق. مجرم لكن لما علمه هذا قال طيب. سارق
هذا. يقول له اعلمك شيء خلاص؟ قال طيب - 00:36:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هداك شيطان. أما انه قد صدفك وهو كذوب. تعلم من تخاطب من ثلاث ابا هريرة؟ قالوا لا. قال ذاك
الشيطان وخله يتشكل في صورة حيوان جمل حمار بقرة كلب - 00:37:00

او قف او نحو ذلك لكن بعض الناس القرن الاسود القطة الاسود بعض الناس يتوهם او يقتله الوهم. كلما رأى قطا اسود قال هذا هذا
جني كلما رأينا ليس كذلك ليس الامر كذلك - 00:37:13

ايضا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الله عزوجل لم يجعل للجن ولا
للشياطين للناس سببها اذا كان من الصالحين - 00:37:31

الله وتعالى. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا الصالحون العباد عباد الله الصالحون الذين يذكرون الله هؤلاء الله عز
وجل قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:37:50

فلا يستطيع الشيطان ان يتسلط على عباد الله الصالحين قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض. هذي مهمة الشيطان. ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتباعك من الغاوين. فالذى يتبع الشيطان في
الشهوات وفي الشبهات هذا يتسلط عليه الشيطان - 00:38:15

يتلابع به اعوذ بالله يأتي يوم القيمة ماذا يقول الشيطان؟ وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي زينت لكم
الفساد زينت لكم الشهوات زين لكم تقليد الكفار. زينت لكم موالاة الكافرين. زينت لكم محاربة معاداة المؤمنين. زي - 00:38:43
لكم طاعة آآ الشياطين وطاعة المفسدين. فانت استجبتوا نعوذ بالله منه ايضا قد يتسلق على حتى يسلخه العيال واتل عليهم النباء
الذى اتيناه اياتنا انسلح منها اعوذ بالله. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - 00:39:05

بعض الناس يكون معه ايات الله تعالى والعياذ بالله يرتد ولذلك كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب
القلوب ثبت قلوبنا على دينك الشيطان احيانا يهرب من بعض الصالحين والمتقين - 00:39:27

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام لعمر ان الشيطان ليخاف منك يا عمر ويقول والذى نفسي بيده ما سلك والذى نفسي بيده ما لقى
كالشيطان يقول عمر الفاروق ما لقيك الشيطان سالكا - 00:39:47

الا سلك فجا غير فج. ولذلك الان الرافضة يكرهون عمر ويختلفون عمر ففيه شبه لهم مع الشياطين الشيطان يكره عمر ويختلف من
العمر ايضا ما منا الا وقد وكل به قريين من الجن - 00:40:02

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قال واياك يا
رسول الله حتى قال واياي الا ان الله اعاني عليه فاسلم. فلا يأمرني الا بخير عليه الصلاة والسلام - 00:40:27

مر بنا ان الله تعالى سخر الجن لسليمان مما يدل على مر بنا عجز الجن عن علم الغير عجزوا عن التغلب على الصالحين والمؤمنين
عجزهم على مغالبة ذكر الله نعم الوسوس الخناس - 00:40:48

اذا استعذ بالله منه. ايضا عجزهم عن اللي كان بالمعجزات ما يستطرون. قال الله تعالى وما تنزلت به القرآن. وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي له وما يستطيعون انهم عن السمع لمعذلون - 00:41:09

ويقول الله تعالى قل لان اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ايضا لا يستطيع
الشيطان ولا الجن ان يتمثل وان يأتي في صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا باليقظة ولا في المنام - 00:41:26

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من رأى اي في المنام فاني انا هو فانه ليس بالشيطان ان يتمثل بي من رأى في المنام فقد رأى فان
الشيطان لا يتمثل بي. انتبه - 00:41:49

في المنام لا يمكن ان يتمثل الشيطان برسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اذا جاء انسان وقال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يلزم ان يكون صحيحا - 00:42:04

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأى فلابد ان يتأكد بأنه رأى الصفة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

اما اذا كان ليس على صفاتك وعلى ليس على كما عرفنا من الشمائل النبوية اذا كان على صفة اخرى فليس رسول الله صلى ذلك من توهيم وتهجين الشيطان كل من قال رأيت رسول الله يقول كلامه مطابقا للواقع حتى يعلم ان الذي رآه - [00:42:27](#)

يعني هو يطابق ما جاء في السنة من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في اوقات ينتشر فيها الجن والشياطين خصوصا عند ان الغروب. ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بكف الصبيان في هذا الوقت. قال اذا كان - [00:42:50](#)

جنه الليل او امسيتم فكتمموا صبيانكم. فان الشياطين تنتشر حينئذ عند الغروب يكف الصبيان تغلق الابواب. قال فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم. واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا - [00:43:12](#)

مغلقة قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفوا السراج يعني في الليل. فان الشيطان لا يحل سقاء لا يحل لا يفك لا يحل سيقان ولا يفتح بابا ولا يكشف اماء - [00:43:28](#)

من ربنا انهم مكلفوون مثل من الناس. وان الله تعالى امرهم بطاعته وان منهم الصالحين. وان منهم الصالحين كما قال وان منا الصالحون وان من المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام مرسل مبعوث اليهم. كما هو للناس - [00:43:46](#)

مررت من الاحاديث حديث عبد الله ابن عباس حديث عبد الله ابن مسعود ده حديث صحيحة ثابتة لا شك بها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه القرآن والقرآن ناطق بهذا - [00:44:22](#)

احيانا هناك خرافات عن الجن من الخرافات ما يظنه بعض الناس ان الجن اه ما يظن بعض الناس ان جن يعلمون الغيب وقد تقدم هذا بلا شك وانا لا ندرى الله تعالى يقول عنهم ويقول وانا لا ندرى - [00:44:36](#)

الشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدنا اخوانا كنا نقدر وانا لمسنا السماء فوجدنام مئة حرارا شديدا وشفا. وانا كنا نقدر منها مقاعدا فمن يستمع الى يجد له شهابا - [00:44:56](#)

هذه الحقائق والعقائد يجعل الانسان يجعل الجن في موضعهم الطبيعي ولذلك من اشكاليات ما يقع بها الكثير من العامة الرعب والخوف من الجن امك هم من خلق الله مخلوقون. اذا ذكر الانسان الله واذا توكل على الله اذا استعاد بالله في الموضع التي جاءت - [00:45:09](#)

دعاء ذكرها الالتزام بالقرآن كثرة القرآن ذكر الله عز وجل اه للتحصن في الصباح وفي المساء. التحصن عند المنام الاستعاذه بالله عند دخول الخلاء. الاستعاذه عند الغضب يعني كل هذه الموضع - [00:45:43](#)

ما يعين الانسان على السلامة والنجاة من شياطين الجن والانسان ينبغي للانسان ايضا في فائدة جميلة جدا ذكرها ابن القيم رحمة الله هل رأيتم مشاهد ومناظر للمجانين اعوذ بالله - [00:46:05](#)

غاية القدر وغاية الوسخ اشكال بشعة وقدر وواسخ لان الشياطين الملاع يقول ابن القيم هذه فائدة جميلة جدا. الملائكة تحب الروائح الطيبة ولذلك يستحب يوم الجمعة التعطر والتطيب. يستحب الانسان - [00:46:34](#)

يفتسل يوم الجمعة وفي غيرها يكون رائحته يكون والشياطين تحب الروائح الخبيثة ولك يا اخو من تسلطوا عليه من الناس يأخذونه من المقابل يأخذونه الى الاماكن الكريهة والعياذ بالله يحبون ذلك - [00:47:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذه بعض اشارات هذا العالم العجيب آلة سؤال يسأل بعض الناس هل يمكن للجن ان يمس الناس؟ الجواب نعم - [00:47:17](#)

قال الله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس هذا نوع من المس مس الشيطاني حر مس التخطب هذا قد يقع ومن ذلك ايضا المس - [00:47:42](#)

بالوساوس وتزوين وتربيين المحرمات وان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يأتينهم مس وساوس لكن لا يتسلط عليهم اذا كانوا مؤمنين يرجعون نعم. ايضا - [00:48:04](#)

قد يصيب المس احيانا مس الذى والالم والمرض وايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان لنصب وعذاب لكن في كل ذلك ينبغي للمؤمن ان يكون قوي الاعتقاد توكل على الله معتمدا عليه - [00:48:27](#)

فليعلم ضعف الجيل يعلم بعضهم عن امور كثيرة قوي قلبه يذكر الله يعمل بالاسباب ويكون متوكلا على الله المشكلة التي يظنها بعث العوام ان الجن يعلمون كل غيب يقدرون على كل شيء صحيح. لكن ايضا - [00:48:51](#)

ينبغي الحذر من الاسباب التي قد يعني مثلا اذا سكب الانسان ماء حاضن المرأة في مطبخها احيانا تقليل ماء حار وتسكه على على الانية لتغسلها ينبغي قبل قبل ان تسكب الماء الحار تقول بس تذكر الله قل باسم الله دخول الخلاء ايضا الذكر الله - [00:49:18](#) ونحو ذلك ان هذا يحجب الشياطين باذن الله. التزام بذكر الله عز وجل يحجب الشياطين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم والعمل الصالح اعتذر اليكم هذه المرة عن تأخر البداية - [00:49:39](#)

طبعا طول الدرس لكن لما فيه من الاشياء التي اردت ان تكون مرة واحدة اه ثمة اشياء متعلقة بالشياطين اه ومعلومات متعلقة بها لكن لعله يأتي لها مناسبة اخرى ان شاء الله - [00:49:54](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا على اية من كتابه ان يجمعنا في جنانه اخواننا والسرر المتقابلين. واسأل الله العلي العظيم الاعلى الرحيم الودود الغفور ان يرفع ما نزل بالمسلمين المستضعفين. من الضراء والشدة واللاؤاء وتكالب الاعداء - [00:50:10](#)

اللهم انزل الكتاب سريع الحساب هزه الاحزاب. اهزم اعدائك اليهود الغاصبين وزلزلهم. اللهم فرق بين كلمتهم وشتت شملهم. واجعلهم عبرة معتبرين اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعود بك من شرورهم. الى ان نلقاكم في لقاء قادم - [00:50:30](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله برకاته - [00:50:51](#)